mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 31 من 75 | سورة المائدة | الآية 4-5 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الثالث عشر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين انتهى بنا الكلام في الحلقة السابقة الى ختام الاية لقوله تعالى واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:00:23

الى قوله تعالى محسنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ثم قال سبحانه وتعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين هذا في الذي يرتد بعد ايمانه - 00:00:47

والعياذ بالله بان يرتكب ناقضا من نواقض الاسلام كأن يعبد غير الله او يذبح لغير الله او ينذر لغير الله او يستغيث بالاموات بعدما كان مسلما فانه يرتد بذلك لان هذا شرك شرك اكبر - 00:01:10

يخرج من الملة وكذلك الذي يسب الله او يسب الرسول صلى الله عليه وسلم او يسبوا الدين فانه يكون بذلك مرتدا عن دين الاسلام وكذلك الساحر فانه يرتد عن دين الاسلام - 00:01:38

وكذلك الذي يستهزئ بكتاب الله او يستهزئ بدين الاسلام او يتنقص دين الاسلام او يمدح الكفر ويمدح الكفار ويصوب ما هم عليه فان هذا من اعظم النواقظ لدين الاسلام والعياذ بالله - 00:02:00

فمن ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام بعد ما كان مسلما مؤمنا فانه يرتد عن دينه ويخرج من دين الاسلام ويكون عليه الوعيد الشديد لانه عرف الحق ثم تركه عن علم وعناد - 00:02:23

ولهذا قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين يبطل عمله كله الردة تبطل جميع الاعمال هذا في الدنيا وفي الاخرة اذا مات على الردة ولم يتب - 00:02:44

فانه يكون من الخاسرين بان يكون من اهل النار خالدا مخلدا فيها وهذا كما في قوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا - 00:03:07

واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فهذا فيه التحذير من الردة واسبابها وان المسلم يحافظ على دينه ويتمسك بدينه ويصبر عليه مهما كلفه الامر ويثبت عند الفتن وما اكثر الفتن اليوم - 00:03:27

وما اكثر المرتدين والمنحرفين عن دين الاسلام بسبب هذه الفتن فالردة لها اسباب السبب الاول المغريات التي تخدع الانسان عن دينه وتصرفه عن دينه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:53

بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا او يكون سبب الردة الفتنة من الكفار المظايقة من الكفار - 00:04:17

تهديد من الكفار فيخرج الانسان فيخرج المسلم من دينه لانه لا يصبر على اذى الكفار ويريد ويريد السلامة من اذاهم وتعييرهم وتهديدهم فلا يصبر والعياذ بالله فالمسلم يتمسك بدينه ويصبر - 00:04:42

على الفتن ولهذا قال جل وعلا في ختام هذه الاية ومن يكفر بالايمان والكفر هو الجحود والخروج من الدين فقد حبط عمله اي بطل

جميع اعماله التي عمل وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:05:09
نسأل الله العافية والسلامة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس التارك لدينه المفارق للجماعة وقال صلى الله عليه وسلم - 00:05:38
من بدل دينه فاقتلوه فالمرتد يستتاب فان تاب والا فانه يقتل بنص هذه الاحاديث الصحيحة لئلا يقتدي به غيره وهذا ما يسمى بحد الردة فهذه الاية او هاتان الايتان فيهما - 00:06:01
احكام عظيمة وفوائد جليلة نستخلص منها اولا وجوب سؤال اهل العلم عما يحل وما يحرم قوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم الذين يسألون عن الحلال والحرام هم العلماء كما قال جل وعلا - 00:06:36
اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الا يجوز سؤال الجهال ولا يجوز سؤال المتعالمين الذين لا يفقهون ولا يجوز سؤال العلماء الظالين وانما يسأل اهل العلم العاملين بعلمهم المتقين لربهم - 00:07:06
كما يؤخذ من هاتين الايتين ان التحليل والتحريم حق لله سبحانه وتعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم مبلغا عن الله ولهذا قال يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات - 00:07:32
فلا يجوز الاعتماد على الرأي او على الاستحسان او على فتوى فلان او رأي فلان انما هذا يرجع فيه الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:54
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات قد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات - 00:08:13
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه فهذا انما يرجع فيه الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويؤخذ من هذه الايات انه يشترط - 00:08:33
انه يشترط في المأكول والمطعوم ان يكون طيبا وهو الطاهر غير الضار هذا هو الذي يجوز اكله ما كان طيبا في اصله او في كسبه وكان غير ضار غير ضار بالجسم والصحة وبالعقل - 00:08:55
فانه مباح والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:22